

الجيش السوري وحلفاؤه يتقدمون في محور حندرات بريف حلب الشمالي

مجزرة في الزارة على يد «النصرة».. وموسكو تدعو المعارضة للتصل من الإرهابيين



لوكالة سانا السورية الحكومية إن «مجموعات إرهابية مسلحة تسللت إلى بلدة الزارة، في ريف حماة الجنوبي وقام أفرادها بإرتكاب مجزرة بحق الأهالي واختطاف عدد من الأطفال والنساء».

وأضاف المصدر إن تلك المجموعات «قامت بأعمال تدمير وتخريب وسلب ونهب لمنازل المواطنين وممتلكاتهم».

وذكرت الوكالة السورية أن تنظيماً أقرت على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها هاجمت بلدة الزارة الواقعة قرب الحدود مع محافظة حمص، ومن هذه التنظيمات «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» و«فيلق حمص» و«كتاب أهل السنة» و«أجناد حمص».

من جهتهم قال نشطاء، إن قرية الزارة يسكنها سوريون من الطائفة العلوية وكانت خاضعة لسيطرة الحكومة قبل سقوطها بيد المسلحين أمس، مؤكداً خطف مدنيين. وأضافوا أن القوات الحكومية ما زالت تقاوم الجماعات المسلحة في منطقة قريبة من قرية الزارة التي تقع قرب طريق سريع رئيسي يربط بين مدينتي حمص وحماة.

وأشاروا إلى مقتل عدد من مسلحي «جبهة النصرة»، حيث نفذت طائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر غارات جوية على الزارة وحولها.

وبحسب معارضين، فإن الهجوم على الزارة جاء في إطار هجوم أشمل يطلقون عليه «الانتقام لحلب» التي قتل فيها العشرات في الأسابيع الماضية في تصاعد للعمليات القتالية هذا ودان مجلس الوزراء السوري الهجوم على بلدة الزارة، حيث قال رئيس الوزراء وإل الحلق في بيان إنها «جريمة وحشية بحق العالم أجمع»، مطالباً المجتمع الدولي الوقوف إلى جانب سورية في محاربة الإرهاب.

واعتبر أن الهجوم على الزارة جاء «محاولة لرفع معنويات التنظيمات الإرهابية والتشويش على بطولات الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب التكفيري».

(التمتعة ص14)

أصرت وزارة الخارجية الروسية على ضرورة اتصال فصائل المعارضة المسلحة في سورية من الإرهابيين.

وقالت «ماريا زاخاروفا» الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية أمس: «من المهم أن يتصل المشاركون في نظام وقف الأعمال القتالية في سورية بشكل حازم من الإرهابيين، بما في ذلك الابتعاد عن مواقعهم جغرافياً».

وتابعت الدبلوماسية الروسية أن المهمة الرئيسية في إطار تسوية الأزمة السورية، تكمن حالياً في التطبيق الفعّال للكامل للاتفاقات التي تم التوصل إليها. وأضافت أن موسكو تطالب بقطع القوات المتبقية لتمويل الإرهابيين في سورية.

واستمرت قائلة: «إننا ننوي التركيز على ضرورة وضع حد لتغذية الإرهابيين، عبر إرسال التعزيزات والأسلحة لهم، ونحن لا تكف عن الحديث حول هذا الموضوع مع شركائنا. ونجري عمليات التغذية هذه بالدرجة الأولى عبر الحدود التركية - السورية».

وقالت أن كافة الخطوات التي تقدم عليها روسيا في سورية ترمي إلى إخماد الأزمة، لكن ما زالت هناك بعض القوى التي تحاول تاجيح النزاع من جديد.

وجددت زاخاروفا عزم موسكو توجيه عملية التسوية بسورية إلى المجري السياسي، ووصفت رفض الدول الغربية تأييد اقتراح روسيا بإدراج جماعتي «أحرار الشام» و«جيش الإسلام» على قائمة التنظيمات الإرهابية بأنه موقف غير بناء، معارضاً مع الاتفاقات الدولية الخاصة بتطبيق الوضع في سورية والخطة المفصلة الملتزم عليها والتي تنص على وضع حد لنشاط الإرهابيين ووقف قوات تغذيتهم، وإجراء المفاوضات فقط مع القوى التي أكدت رفضها للنشطة الإرهابية».

وفي السياق، أعلنت مصادر أمنية أن مسلحين من تنظيمات إرهابية، هاجموا بلدة الزارة في ريف حماة الجنوبي أمس، مشيرة إلى قتلهم وحطفهم مدينتين من سكانها.

وقال مصدر في قيادة شرطة محافظة حماة في تصريح

هزيمة وصل

سورية.. القابلة!!

نظام مارديني

لم تخفى موسكو في قراءتها الأزمة السورية عندما أعلنت بأنها سترسم مسار النظام الدولي الجديد، فحدود الصراع الدولي يبدأ من دمشق مروراً بإيران وينتهي على حدود روسيا التي حذرت أميركا بأن اللعب مع الدب له عواقب خطيرة على جسد العالم. ولكن السؤال هو هل أرادت موسكو الرد الآن على واشنطن غداة زوال الإمبراطورية السوفياتية، عندما قال جورج بوش الأب «إنه النظام العالمي الجديد»؟

هل نحن أمام حرب عالمية ثالثة من نوع آخر بدأت دموياً منذ سنوات في «سوراقيا» عبر الإرهاب، وما هي تنتهي ساخنة على تخوم بلاد الصقع، لتؤثر بشأن الطريق نحو اجتراح الجول لا يزال مسدوداً ولا حل له إلا «بحروب» محصورة في مناطق معينة كسورية والعراق تحدد مشروعية رسم خريطة العالم وحدود القوى الكبرى بعدما بات النظام القطبي الواحد آيل إلى الاختفاء مع صعود روسيا والصين.

لطالما اعتبرت الإدارة الأميركية أن موسكو تشكل الخطر الأكبر عليها وليس «داعش»، في حين حذر الرئيس الأميركي باراك أوباما من أنه لن يسمح للصين بأن تكتب قواعد الاقتصاد العالمي، وذلك عقب توصل واشنطن و11 دولة مطلة على المحيط الهادئ إلى اتفاقية تجارة حرة مفضية للحد.

وقال أوباما: «عندما يعيش ما يزيد على 95% من مستهلكينا المحتملين خارج حدودنا، فلا يمكن أن نجعل دولا كالصين تكتب قواعد الاقتصاد العالمي». وأضاف: «ينبغي لنا أن نكتب هذه القواعد، وأن نفتح أسواقاً جديدة للمنتجات الأميركية في الوقت الذي نرسي فيه معايير عالية لحماية عمالنا إلى جانب الحفاظ على بيئتنا».

إذا، التحذير الروسي لأميركا من مغبة اللعب على أمثها القومي لا يشير إلى مزاج، بقدر ما يؤكد أن موسكو تدرك أن انسحاب القوة الأميركية وبهذه من الشرق الأوسط لن يكتفل من غير محاولة حصار روسيا عبر أوروبا الشرقية، والتحرش ببيكين عبر بحر الصين، لوضع قدمها في تلك المناطق من دون أي اعتبار للأمن القومي لكل من روسيا والصين.

فالصراع الدولي والمنافسة على مصادر الطاقة والبحار والأيدي العاملة، وتشغيل منظومة الدرر الصاروخي الأميركية في جنوب رومانيا، يأتي في سياق الهجوم الكتيبي الذي تتبعه الإدارة الأميركية عبر الناتو، يخالف بحسب موسكو اتفاقية الحد من الأسلحة الصاروخية المتوسطة المدى، التي وصفته بالقرار الخطأ ومن أنه سيؤثر بصورة مباشرة في أمن روسيا.

واضح من السياق الأميركي أن الضوضاء العسكرية المقتلة من رومانيا باتجاه روسيا، هي أشبه بحماقة استراتيجية وهي لن تمر بوجود شخصية استخباراتية وعسكرية كفلاديمير بوتين الذي قال الناطق بلسانه إن جميع الهيئات المسؤولة عن حماية روسيا ستتخذ كل التدابير لضمان أمنها.

قلنا إنه ومنذ اليوم الأول للحرب الكونية على سورية، فهم أوباما ما يعنيه بوتين حين قال إن قواعد النظام العالمي الجديد تخرج من سورية. لم يفهم ذلك وهابو الخليج، ولا سلطان زمانه التركي، ولا أصحاب الأدمغة الصلبة لما يُسمى بـ«المعارضة السوراقية»، بل ذهبوا بعيداً في صناعة الدم هناك. هنا الواقعية لا الحماسة الاستراتيجية، حين يقول جاك اتالي، إن الشرق الأوسط أرقح حتى الله، فكيف لا يرقح أميركا؟

فيسك: علاقات قطر بـ«النصرة» واضحة ومؤكدة



على أنه «قوة معتدلة» والترويج لانفصالها عن تنظيم «القاعدة» الإرهابي لن تنجح.

وفي الوقت الذي تصر فيه بعض الدول الغربية والإقليمية على فرز الإرهاب إلى «معتدل» و«متطرف» وتقسيم التنظيمات الإرهابية وفقاً لسياسات وأجندات خفية إلا أن جميع هذه التنظيمات الموجودة في سورية وعلى مختلف سمياتها بما فيها «داعش» أو «جبهة النصرة» أو «معارضة معتدلة»، ترتبط ببعضها البعض ولا تختلف في جرائمها وإرهابها الموجه ضد المدنيين.

يتبنى بمختلف وسائله ومؤسساته حملات الدعاية والترويج للتنظيمات الإرهابية المسلحة الناشطة على الأراضي السورية والدفاع المستميت عنها. مبنية أن ظهور الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني» على قناة إعلامية ماهو لا دليل قاطع متجدد على العلاقة العضوية والتعاون الوثيق، بين هذا التنظيم الإرهابي وقناة الجزيرة والجهات القطرية صاحبة هذه القناة الناطقة باسم الأسرة القطرية الحاكمة.

وأكد فيسك أن محاولات تقديم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي

أكد الكاتب البريطاني روبرت فيسك، أن العلاقات التي تربط مشيخة قطر بتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي مؤكدة وواضحة، رغم محاولات إخفاؤها وإنكار سلطات آل ثاني لوجودها.

وتتملك مشيخة قطر علاقة وثيقة وتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي على اختلاف فروعها كما أن كلمة قطر تحظى باهتمام بالغ داخل أروقة التنظيم الإرهابي.

وقال فيسك في مقال نشرته صحيفة الإندبندنت البريطانية... ليس هناك من شك في وجود علاقات تربط قطر مع «جبهة النصرة» التي أطلقت مؤخرًا سراح ثلاثة صحفيين إسبان كانت تحتجزهم في سورية، مشيراً إلى أن «وكالة الأنباء القطرية سارعت إثر ذلك للتفاخر بدور السلطات القطرية في إطلاق سراحهم».

وأعاد فيسك إلى الأذهان قيام قناة الجزيرة القطرية، بإجراء مقابلة مع متزعم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني» قبل ستة أشهر. وكانست وزارة الخارجية والمغتربين السورية، أكدت في حزيران الماضي أن الإعلام القطري



وأشار اللواء الركن دعبون، إلى أن قوات الهندسة العراقية باشرت تفكيك العوالت الناسفة بالمنازل والطرفات بالتوازي مع إعادة الخدمات البلدية إلى المنطقة تمهيداً لعودة المهجرين.

إلى ذلك، أعلن قائد عمليات نينوى اللواء الركن نجم الجبوري، إحباط هجوم إرهابي لتنظيم «داعش» من عدة محاور على المواقع العسكرية العراقية جنوب مدينة الموصل، لافتاً إلى تدمير جنسيات عربية وأجنبية».

وقال قائد عمليات الأنبار اللواء الركن علي ابراهيم دعبون، في تصريح له «إن قوات عراقية مشتركة من قيادة عمليات الأنبار وجهاز مكافحة الإرهاب والحشد الشعبي، تمكنوا من استعادة السيطرة على مناطق العدوسية واليرازية والسعانية التابعة لناحية جزيرة البغداد غرب محافظة الأنبار، بعد معارك شرسة مع إرهابي داعش أسفرت عن مقتل 32 منهم بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية».

مقتل 13 جندياً لقوات هادي.. ووصول قوات إماراتية لعدن

صنعاء: وفد الرياض صعد عرقلته مفاوضات الكويت



المفخخة، عند مقر قائد المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت اللواء فرج سالمين بحسب المصدر العسكري الذي أكد أن الضابط لم يصب بأذى.

(التمتعة ص14)

كانت تحت سيطرة القاعدة لزهاء عام. وأوضح المصدر أن انتحارياً يقود سيارة مفخخة فجر نفسه عند بوابة المعسكر الواقع في منطقة الخلف، تبعه انتحاري آخر بسيارة ماثلة فجرها في وسط المعسكر.

وبعد التفجيرين دارت اشتباكات بين عناصر من القاعدة والجنود خارج المعسكر بحسب ما أفاد المصدر نفسه. وفي وقت متزامن مع التفجيرين فجر انتحاري ثالث سيارته

أكد «سليم مغلس عضو الوفد الوطني إلى مفاوضات الكويت» أن وفد الرياض يعرقل مسار الحل السياسي للأزمة في اليمن، بالسعي لهيمنة هادي وجماعته على اللجنة العسكرية والأمنية.

وشدد مغلس على أن نقطة الخلاف الجوهرية هي في تشكيل السلطة التنفيذية. وقال، هم لا يريدون الحديث عن أي سلطات تنفيذية توافقية، وإنما يريدون أن تنشأ وتشكل اللجنة العسكرية بقرار من سلطة هادي وحكومته المزعومة متجاهلين الحرب المتواصلة منذ عام ونصف.

ووصف المفاوضات بأنها لا تزال تراوح مكانها «كونهم ليسوا مستعدين للخوض في هذه النقطة الجوهرية»، وتساءل: من هي السلطة أو الوعاء السياسي التي ستتولى تنفيذ كافة الإجراءات التي سيتم رسمها؟

هذا وغادر رئيس وفد الرياض عبد الملك المخلافي الكويت، ولم يحضر اجتماع اللجنة السياسية، التي تواصل اجتماعاتها لبحث قضايا الحكومة والفترة الانتقالية. فيما تم استبعاد عبد العزيز الجباري عضو اللجنة العسكرية في وفد الرياض.

ميدانياً، قتل 13 جندياً على الأقل في ثلاثة تفجيرات انتحارية بسيارات مفخخة استهدفت أمس معسكراً لقوات الرئيس عبد منصور هادي في جنوب شرق اليمن، وتبعها اشتباكات مع عناصر من تنظيم القاعدة بحسب مصدر عسكري.

(التمتعة ص14)

النظام السعودي ينكل بمتعقلي القطيف.. تعذيب وحشي وانتهاكات انسانية



كشّف رئيس المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان، علي الديبسي عبر صفحته على «تويتر»، وقائع جديدة للانتهاكات الحقوقية التي يتعرض لها معتقلو الحراك السلمي في القطيف. «الديبسي» وفق حوادث تعذيب المعتقلين جسدياً ونفسياً في تقرير أعدته المنظمة بالتعاون مع الباحثة المستقلة ميدانياً، استعانته القوات العراقية المتشاركة التي انضمت إليها عام 1997.

وفق التقرير، تقوم السلطات السعودية بإحالة كل من توجه له تهم أمنية إلى سجن المباحث العامة، فيما يُعتقل القاصرون الذين تم توقيفهم لمشاركاتهم في أنشطة مناهضة للحكومة، إلى حين وصولهم للسن القانوني (18 عاماً) في دار الملاحظة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون، ثم ينقلون لسجون المباحث.

(التمتعة ص14)